واقع الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية ومتطلبات تنميته

The State of Social Innovation in High Schools and the Requirements for Its Development

إعداد

هند بنت إبراهيم بن محمد المعيقل

Hind Ibrahim Mohammed AL-Mouiqel

طالبة دكتوراه أصول التربية- قسم السياسات التربوية، كلية التربية - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ.د/ راشد بن ظافر بن راشد الدوسري

Rashed Zafer Rashed AL-Doosry

أستاذ أصول التربية- قسم السياسات التربوية، كلية التربية - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2025.416552

استلام البحث: ١٥ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشر: ٣ / ٢ / ٢٠٢٥

المعيقل، هند بنت إبراهيم بن محمد والدوسري، راشد بن ظافر بن راشد (٢٠٢٥). واقع الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية ومتطلبات تنميته. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٦)، ٥٨٩ – ٦٢٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

واقع الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية ومتطلبات تنميته

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية، والكشف عن معوقات تطبيقه وتقديم أهم متطلبات تنميته، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من المجتمع المتمثل في معلمات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة "الرياض" وعددهن (٦٩٦٩) معلمة، أما حجم العينة فقد بلغ (٣٦٦) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت أبرز نتائج الدراسة: موافقة مفردات العينة إلى حدٍ ما على واقع تنمية الابتكار الاجتماعي، وفي مقدمتها: تُحفز المعلمة الطالبات على التفكير المسؤول تجاه مشكلات المجتمع، وتربط المعلمة المعرفة النظرية بالممارسة من خلال المشاريع الاجتماعية التي تُنمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتُحفز المعلمة الطالبات على ممارسة أدوار تفاعلية في التغيير الإيجابي في المجتمع، والموافقة بدرجة كبيرة على معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي، وتمثلت أهم هذه المعوقات في: نقص توفر الموارد المادية بالمدرسة التي تُسهم في دعم الابتكارات الاجتماعية، وقلة وجود الحوافز للطالبات عند تقديمهن حلولًا ابتكارية تخدم المجتمع، ونُدرة البرامج الحاضنة للأفكار في المدرسة في مجال الابتكار الاجتماعي، والموافقة بدرجة كبيرة جدًا على متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي، التي أهمها: تسجيل (المنتج) الفكرة الابتكارية بإسم الطالبة كداعم ومحفز لإنجازها، وتوظيف خبرات عالمية معيارية في الابتكار الاجتماعي، وتضمين الأنشطة الطلابية لمواقف حياتية تعالج احتياجات مجتمعية حقيقية.

الكلمات المفتاحية: الابتكار الاجتماعي – المرحلة الثانوية – تنمية.

Abstract:

The study aimed to explore the reality of social innovation in High Schools, identify the obstacles to its implementation, and present key requirements for its development. To achieve these objectives, the study employed the descriptive survey methodology and utilized a questionnaire as a tool for collecting data and information from the population, represented by female teachers in public High Schools in Riyadh, numbering (6,969) teachers. The sample size consisted of (366) teachers selected using a simple random sampling

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

method. The study's most prominent findings included a moderate level of agreement among the sample on the current state of fostering social innovation. Key aspects identified were teachers encouraging students to think responsibly about societal issues, linking theoretical knowledge to practice through social projects that enhance critical and creative thinking skills, and motivating students to take interactive roles in driving positive societal change. There was a high level of agreement regarding the obstacles to developing social innovation, with the main barriers being: the lack of material resources in schools to support social innovations, insufficient incentives for students who present innovative solutions to societal challenges, and the scarcity of incubator programs for ideas related to social innovation in schools. Additionally, there was a very high level of agreement on the requirements for fostering social innovation, including: registering the innovative idea or product under the student's name as a means of support and motivation, employing global standardized expertise in social innovation, and integrating student activities with real-life situations that address genuine societal needs.

Keywords: Social Innovation – High Schools – Development.

مقدمة

منذُ بداية الألفية الثالثة، والعالم يواجه تحولات وتحديات اقتصادية واجتماعية وبيئية متزايدة، الناتجة عن الحراك التنموي المدفوع بالتطور المعرفي والتقني واندماج الدول اقتصاديًا وثقافيًا، مما يتطلب أنماطًا مبتكرة لمواجهتها.

ووفقًا لتقرير "لجنة التنمية" الصادر عن البنك الدولي (٢٠٢٣)، شهد العالَم منذ ٢٠٢٠ تراجعًا في النمو وتفاقم المخاطر وتضاعف الاحتياجات بسبب الأزمات العابرة للحدود، مما يستدعي اتخاذ إجراءات تنموية عاجلة على الصعيدين القُطري والعالمي، باستخلاص الخبرات والمعارف، واتخاذ الإجراءات العاجلة التي تكمن في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثلاث اتجاهات: زيادة الأثر من أجل تحقيق نتائج إنمائية جيدة للبلدان، والتصدي للتحديات العالمية العابرة للحدود، ومنع الأزمات والاستعداد لها ومواجهتها.

وفي ذات السياق ينظر المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum, 2023) إلى عالم اليوم كمسرح لأربع تحولات كبرى: اقتصادية، تكنولوجية، جيوسياسية، واجتماعية، مما يُبرز الحاجة لابتكارات جذرية يقودها جيل جديد من المبتكرين الاجتماعيين لمواجهة هذه التحديات، ولذا دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٢٣) الحكومات إلى دعم الابتكار الاجتماعي كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والذي تم تأكيده أيضًا من قبل منظمة الأمم المتحدة (٢٠٢١) في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بأن الابتكار الاجتماعي يُعد جزءًا لا يتجزأ من تحقيق هذه الأهداف؛ وذلك لأنه يركز على معالجة الاحتياجات الإنسانية غير الملباة، من خلال الممارسات الاجتماعية الجديدة، لا سيما في مجال التنمية المستدامة كمجالات مثل التعليم والصحة والعمل والحد من الفقر.

وتظهر أهمية الابتكار الاجتماعي في إحداث أثرٌ إيجابي على المجتمعات، حيث يتميز كنموذج جديد بمواجهة التحديات الاجتماعية الرئيسية وتغيير الممارسات بطرق غير تكنولوجية، مما يفتح المجال لمبادرات مؤثرة في مواجهة التحديات، فوفقًا لدراسة هولدات (Howaldt, 2019)، يتميز هذا الابتكار بتركيز واضح على الابتكارات المجتمعية والانفتاح على مساهمات المجتمع، مما يوفر أساليب مبتكرة لحل القضايا المعقدة.

لذا تواجه المؤسسات والحكومات اليوم ضرورة تطوير الحلول المبتكرة عبر تمكين الشباب بمهارات التفكير النقدي والقيم الإنسانية لتقديم حلول ذات أثر إيجابي، كما دعت اليونيسف (UNICEF, 2020) إلى تنمية الابتكار الاجتماعي لتعزيز جودة الحياة عبر أفكار مبتكرة تركز على التصميم والإبداع وتلبية الاحتياجات المجتمعية.

وقد أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2018) أهمية تطوير التعليم لإعداد الطلاب لمواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بتعزيز الوعي بالموارد المحدودة والحث على الاستدامة والازدهار.

وفي مجال التعليم، أظهر مسح أجرته ماينارد وآخرون (Maynard et al., 2023) لـ (١٨) دراسة أهمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية، حيث تم تقييم (١٧) برنامجًا اجتماعيًا في دول عدة مثل أمريكا وتركيا والصين؛ لتوجيه وإيجاد حلول مجدية للقضايا الاجتماعية في مجتمعاتهم، مسفرة عن نتائج تنموية إيجابية متعلقة باكتساب المهارات والمعرفة وتنمية قيم المشاركة والالتزام والمسؤولية المجتمعية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والذي يمهد لإجراء أبحاث أكثر توسعا للمساعدة في مجال تعليم الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية وتأكيد مدى أهميته في عملية تنميتهم.

وبناءً على ما سبق، وفي ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتزايدة والمتزامنة مع التطور العلمي والتقني، تبرزُ الحاجة الملحة إلى تمكين الأجيال الشابة من المهارات والفكر اللازمين لتطوير وتنفيذ حلول مبتكرة تعالج هذه التحديات في حياتهم ومجتمعاتهم، وذلك من خلال تنمية مفهوم الابتكار الاجتماعي؛ بهدف تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي، والمساهمة في بناء مجتمعات مستدامة ومزدهرة.

مشكلة الدراسة

في السنوات الأخيرة، ازداد الطلب على تضمين الابتكار الاجتماعي في التعليم عالميًا، حيث دعت العديد من الدراسات لإجراء بحوث معمقة حوله، من بينها دراسة فهرنولد وآخرون (Fahrenwald et al., 2021) التي أكدت على الحاجة لحلول جذرية للمشكلات الاجتماعية، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا من قبل المؤسسات التعليمية، ويستلزم تقديم الابتكار الاجتماعي في التعليم بشكل منهجي من خلال دراسة المتطلبات التي تدعمه ومعرفة ما يعيق تنميته، وتمكين الأبحاث المتعلقة بالابتكار الاجتماعي لتطوير التعليم.

كما ركزت دراسة مالدونادو وشرودر (Maldonado & Schroder, 2023) على تحليل الابتكار الاجتماعي التعليمي عبر نهج منظم يعتمد على البحوث التطبيقية، ويشمل مشاركة الجهات المسؤولة لتطوير نماذج جديدة، وإنشاء علاقات تعاونية تدعم الابتكار، مستفيدة من تجارب الدول الأخرى في كيفية تطبيقه، أما دراسة إيرين كاليماكي وآخرون (Kalemaki et al., 2021) ضمن مشروع "NEMESIS"للابتكار الاجتماعي، فقد صممت إطارًا شاملاً لتطبيق الابتكار الاجتماعي في التعليم عبر ثماني مدارس أوروبية، وأثبتت نتائجها تنمية الابتكار لدى الطلاب، مشيرة إلى أن أبحاث الابتكار الاجتماعي في التعليم ما زالت في بداياتها.

وعلى الصعيد المحلي، أكدت مؤسسة محمد بن سلمان (مسك، ٢٠٢٢) على اهتمام المملكة العربية السعودية المتزايد بالابتكار الاجتماعي، وقد أُنشئت بناءً عليه مؤسسات ومؤتمرات معنية كالمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ومؤسسة "مسك"، ومنتدى الابتكار الاجتماعي من مركز أسبار، ومعسكر الابتكار الاجتماعي في جامعة الأميرة نورة، وترى مؤسسة مسك أن الابتكار الاجتماعي جسر نحو مجتمع أكثر ازدهاراً واستدامة، وأنه مهارة يمكن تعلمها وتطويرها لابتكار حلول فعّالة للتحديات الاجتماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأوصى التقرير الختامي لـ"منتدى الابتكار الاجتماعي: جيل الإلهام" (٢٠٢٣) في الرياض بضرورة تعزيز الابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة، مشيداً بتوافق "رؤية المملكة ٢٠٣٠" مع الابتكار الاجتماعي لتحقيق الأهداف التنموية المستدامة، كما دعا التقرير الباحثين والمؤسسات إلى التركيز على أبحاث حلول المجتمع بطرق مبتكرة، وأوصى وزارة التعليم بتضمين مفاهيم الابتكار الاجتماعي في المناهج والأنشطة الطلابية، وأوصت دراسة الأسمري (٢٠٢٢) بدراسة دور التعليم العام في تنمية الابتكار الاجتماعي، فيما أوصت دراسة محمد (٢٠١٩) بإجراء دراسات نمائية لتطوير التفكير الابتكاري الاجتماعي في مختلف الأعمار، مما يشير إلى نقص في تطبيق الابتكار الاجتماعي بالتعليم الثانوي.

كما أجرت الدراسة الحالية استطلاعًا شمل ٢١ معلمة ثانوية في الرياض لتقييم واقع الابتكار الاجتماعي، حيث تبيّن أن ٧٦٪ منهن ليس لديهن معرفة سابقة به، وتشجيع المدرسة الطالبات على ممارسته بلغ ٤٨٪ نوعًا ما و٣٣٪ سلبًا، ومدى دعم المعلمة للطالبات اللاتي يرغبن في تقديمه نسبة ٣٨٪ نوعًا ما، و٣٨٪ إيجابًا، ونسبة تطبيقه في الأنشطة المدرسية ٥٢٪ نوعًا ما، ٣٨٪ سلبًا، بينما كان تضمين الابتكار الاجتماعي في المناهج المدرسية سلبًا بنسبة ٢٤٪ ونوعًا ما ٥٧٪، مما يؤكد الحاجة لدعم تنمية الابتكار الاجتماعي في هذه المرحلة.

لذا تأتي هذه الدراسة مستهدفة المرحلة الثانوية في تنمية الابتكار الاجتماعي، والتي طبقاً للجمعية الأميركية لعلم النفس (APA, 2022)، أنها مرحلة عمرية تتميز بمرونة معرفية وسلوكية وعصبية، تسمح للمراهقين بالاستكشاف والتكيف مع عالمهم الداخلي والخارجي المتغير.

أسئلة الدراسة

١. ما واقع تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
٢. ما معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
٣. ما متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة

١. معرفة واقع تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. الكشف عن معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.
٣. تحديد متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في أنها قد تسهم في:

- ربط تنمية الابتكار الاجتماعي بالمنهجية التي تعتمدها الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة في العالم، والتي تعد جزءًا أساسيًا في تنمية موارد المجتمع وتحسين ظروفه وإيجاد حلول مستدامة للتحديات المجتمعية التي قد تعيق ازدهاره.
- سد بعض من الفجوة المعرفية في هذا المجال، وذلك لندرة الدراسات المتعلقة بتنمية الابتكار الاجتماعي في التعليم الثانوي.
- توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية البحث في مجال الابتكار الاجتماعي في التعليم، لأنه يمثل أحد الروافد المهمة في الإسهام بالتنمية الوطنية.
- منح الميدان التربوي والتعليمي إضافة علمية مُقدمة في إطار نظري يتضمن حصيلة من النتائج والتوصيات التي تفيد في مجال الابتكار الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها قد تسهم في:

- مساندة وتحقيق نطاق تركيز برنامج القدرات البشرية ومخرجه النهائي، وهو ضمان الجاهزية للمستقبل، المنطلق من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في تنمية القدرات الأساسية لأبنائها التي تتسم بالتكيف والمرونة، والتي تتمثل في مهارات المستقبل، مهارات القرن الواحد والعشرون (مهارات التفكير العليا، والمهارات العاطفية والاجتماعية)، وبالتالي بناء شخصيات إيجابية وفاعلة في المجتمع، متجاوزة للتحديات الحالية والمستقبلية.
- تطوير المرحلة الثانوية، وذلك في إيجاد البيئة الإيجابية المحفزة للإبداع والابتكار، المرتبطة بالمجتمع واحتياجاته وتحسين ظروفه وتنميته، وحل مشكلاته.
- مساعدة أصحاب القرار في الميدان التربوي والتعليمي وواضعي الخطط والبرامج من خلال إلقاء الضوء على الواقع والمتطلبات والمعوقات المتعلقة في تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.
- تزويد المسؤولين في وزارة التعليم بتوصيات تساعد على تبني وتطوير الابتكار الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: واقع ومعوقات ومتطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة

الابتكار الاجتماعي Social Innovation:

يُعرف في المفوضية الأوربية (EC, 2020) بأنه:

"تطوير وتنفيذ أفكار جديدة (منتجات وخدمات ونماذج) لتلبية الاحتياجات الاجتماعية وإنشاء علاقات اجتماعية أو تعاونية جديدة، كما أنه يمثل استجابات جديدة للمطالب الاجتماعية الملحة، التي تهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان، وهي اجتماعية في كل غاياتها ووسائلها، كما أنها حلول جديدة لا تعود بالنفع على المجتمع فحسب، بل تعزز أيضاً قدرة الأفراد على التصرف". (p. 6)

التعريف الإجرائي: "ممارسات تعليمية تهدف إلى تطوير قدرات طالبات المرحلة الثانوية؛ التي تُمكّنُهنَّ من تقديم الحلول الجديدة التي تلبي احتياجات المجتمع وتعالج مشكلاته، والتي يمكن أن تكون هذه الحلول على هيئة أفكار أو خدمات أو منتجات، ذات كفاءة وفاعلية واستدامة أفضل من الحلول الحالية، وذلك من خلال تكامل الأدوار بين مكونات المجتمع المدرسي من بيئة مدرسية ومعلمات ومناهج دراسية وأنشطة طلابية، مما يُسهم في تعزيز مشاركتهنَّ في إحداث الأثر الاجتماعي الإيجابي بفاعلية وتعاطف وحس مسؤول".

تنمية Development:

تُعرّف في قاموس أوكسفورد (OED, 2024) بأنها" إجراء أو عملية للوصول بشيء إلى حالة أكمل أو أكثر تقدماً".

التعريف الإجرائي: تشير إلى عملية تحسين وتطوير قدرات (معارف وقيم ومهارات) الطالبة بالمرحلة الثانوية.

الإطار النظري

مفهوم الابتكار الاجتماعي:

للابتكار الاجتماعي في الأدبيات العلمية تعريفات مختلفة، بدءًا من التعريفات البسيطة جدًا -"الأفكار الجديدة الناجحة"- وحتى التعريفات الطويلة والمعقدة لهذا المصطلح.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فمن أكثر التعريفات شيوعًا للابتكار الاجتماعي، هو الذي عرّفتهُ جامعة ستانفورد Stanford University (2008) بأنه "حلٌ جديد لمشكلة اجتماعية بطريقة أكثر فعالية وكفاءة واستدامة من الحلول المتاحة، والذي يُشكِّل قيمة حقيقية للمجتمع وليس للأفراد" (Para. 3).

ويعرّفه المركز الكندي لبحوث الابتكارات الاجتماعية التابع لجامعة كيبيك RQIS (2011)بأنه:

"فكرة، أو نهج، أو تدخل جديد، أو خدمة جديدة، أو منتج جديد، أو قانون جديد، كما أنه نوعٌ جديد من التنظيم الذي يستجيب بشكل أكثر ملاءمة واستدامة من الحلول الحالية لحاجة اجتماعية محددة، وهو الحل الذي تتبناه المؤسسة أو المنظمة أو المجتمع، أو منتجًا ذو فائدة عائدة للمجتمع وليس فقط لبعض الأفراد، مشكلًا في إبداعه المتأصل مجموعة من الممارسات المعتمدة". (P. 3)

وهو "القدرة على الإبداع واستخدام مهارات متعددة في الوصول إلى حيزٍ جديد والاستثمار فيه، كما أنه عملية تحويل أفضل للأفكار الإبداعية إلى حقيقة واقعة، ومن ثم توليد سلسلة من الأفكار المبتكرة ينشأ عنها بناء قيمه جديدة" (Oyedele, 2018, P. 11).

وهو "منتج أو فكرة فعالة، تكون مقبولة اجتماعيًا، تنبثق بشكل أساسي من احتياجات المجتمع، وتسعى إلى إيجاد حل للمشكلات الاجتماعية، أو إشباع رغبات أفراد المجتمع؛ من أجل تحقيق التنمية بشكل مستدام، وبشكل عادل، ودون تمييز، ويمكن أن يشرف عليها القطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، أو المجتمع المدني، أو المنظمات العالمية، في صورة مفردة، أو في شكل جماعي". (بو دلامة، ٢٠١٩، ص. ٣٦)

وتعرّفه وحدة الابتكار الاجتماعي في جامعة الملك سعود (٢٠٢٤) بأنه: "أسلوبٌ جديد في منظومة الابتكار للتعامل مع القضايا والتحديات الاجتماعية على اختلافها، وإيجاد الحلول المبتكرة وتحويلها إلى خدمات ومنتجات عملية ذات أثر اجتماعي وقيمة مستدامة، تُسهم في تغيير واقع اجتماعي".

وتأسيسًا على ما سبق من تعريفات فإن الابتكار الاجتماعي يُعنى: بتقديم أو تطوير حلول جديدة وفعّالة لمشكلات أو تحديات اجتماعية معينة، وذلك من خلال تطوير ممارسات اجتماعية جديدة أو تكوين مزيج جديد للممارسات القائمة، ويمكن أن تكون الحلول الجديدة: فكرة، أو خدمة، أو منتج، أو قانون جديد، أو تنظيم أو أسلوب، والذي يتطلب لذلك تقييمًا وتنفيذًا ورعايةً، كما يهدف الابتكار الاجتماعي إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، وبأنه يخدم المجتمع بشكل عام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وليس فقط الأفراد، كما يمكن أن يكون الابتكار الاجتماعي مصدر إلهام وقيادة مدعمًا بالقيم والمهارات، ويشمل ظهور واعتماد استراتيجيات إبداعية اجتماعية، وتحويل الأفكار الإبداعية إلى حقيقة واقعة، والذي يمكن أن يشرف على الابتكار الاجتماعي جهات متعددة كالقطاع الحكومي، أو القطاع الخاص، أو القطاع غير الربحي، أو المنظمات العالمية، سواء بشكل فردي أو تعاوني.

المرحلة الثانوية والابتكار الاجتماعي:

١- البيئة المدرسية والابتكار الاجتماعي: ليتم دعم الابتكار الاجتماعي في البيئة التعليمية، يتحتم التركيز على جوانب عدة، وهو ما تم ذكره في كلٌ من (Wagamama, 2023; World Economic Forum, 2024; British Columbia Ministry of Education, 2024; CMR National Public School, 2023; World Economic Forum, 2020) والتي من أهمها:

- تنمية وتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب التي تمكنهم من إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية، وتشجعيهم على الطرق الجديدة والمبتكرة، وذلك بتطبيق النظريات القائمة على التصميم والابداع ودعم التعلم.
- دعم التعلم القائم على المشاريع، تحت إشراف معلمين وخبراء لإتاحة التجريب وتحويل أفكارهم لمشاريع واقعية، ذات أثر اجتماعي.
- توظيف التقنية في بيئاتها، مما يُمكن الطلاب من المشاركة والوصول إلى العديد من الموارد التعليمية الثرية والمتنوعة متعددة في بيئات التعلم الرقمية.
- تنمية الوعي الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية، والذي يحفز المساهمة في تحسين المجتمع، مع إدراك الطالب للأثر الإيجابي لأفعاله في المجتمع.
- تشجيع التعاون والمشاركة المجتمعية من خلال الشراكات مع المجتمع المحلي.

يتضح هنا أن بيئات التعلم المثلى لتنمية الابتكار الاجتماعي، هي تلك التي تدعم تنمية التفكير النقدي والإبداعي، وتشجع التفاعل العاطفي والمعرفي والسلوكي، وتزرع الثقة والوعي الاجتماعي والحس المسؤول، كما تدعم التعلم القائم على المشاريع والتوظيف الصحيح للتقنية، مما يسهم في إعداد الطالبات بأدوات ومهارات وقدرات متنوعة لمواجهة التحديات المستقبلية وتقديم الدور الفعال في مجتمعاتهم.

٢- الابتكار الاجتماعي ودور المعلم: أوصى دليل المعلمين المصمَم لتطوير الممارسات التعليمية المتعلقة بتنمية الابتكار الاجتماعي (UNICEF, 2022)، والتي أُطلق عليها مهارات ومواقف الميسرين، بالآتي:

- الخلفية والخبرة بعملية الابتكار الاجتماعي أو تلقى تدريبًا في التفكير التصميمي.
- وعي وفهم للقيم والأخلاقيات في العمل، وتبنى نهج حقوق الإنسان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تهيئة وإدارة بيئة تعليمية جماعية إيجابية، بطرح الأسئلة لإشراك المجموعات في الحوار ومساعدتهم في اكتشاف الأمور معًا.
- بناء علاقات فعّالة: بُغية تنمية وتطوير المشاركين، مع رغبته في دعم الطلاب لزيادة مهاراتهم وقدراتهم.
- مساعدة الطلاب على الاستمتاع بالعملية التعلمية وبناء الثقة بينهم وبينه.
- المرونة والصبر والتجاوب؛ وذلك في تفاوت واختلاف المهارات بين الطلاب.
- التركيز على التيسير والتدريب: وليس "نقل المعرفة"، من خلال العمل والمشاركة داخل الإطار المقدم.
- التشجيع والتقدير: بدعم الطلاب والفرق لتطوير قدراتهم ومواهبهم والأداء بأفضل ما لديهم، وتقدير جهود جميع المشاركين، والاحتفال بإنجازاتهم.

كما أوصى المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum (2024 المعلم في دوره الفعّال في تنمية الابتكار الاجتماعي على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي:

أولاً: تشجيع التعاطف مع المجتمع، والمرونة التي تعزز قدرتهم على النظر إلى المواقف الاجتماعية من منظور شخصي ومنظور عالمي أو نظامي أوسع.

ثانياً: إيجاد مركز التحكم والسيطرة، وأنه يجب أن يكون لكل فرد دوره التفاعلي في التغيير الإيجابي في المجتمع.

ثالثاً: تطوير مهارات التفكير التأملي والإبداعي، بالتفكير في المستقبل وتشجيعهم على استكشاف السيناريوهات والاحتمالات المستقبلية.

يتضح مما سبق أن للمعلم الدور الأساسي والمحوري في تنمية الابتكار الاجتماعي، فهو كميسر وموجه يقوم بتقديم الدعم والإرشاد للطلاب بتوفير بيئة تعليمية تُمكن الطلاب من اكتشاف وبناء قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم، وتطوير مواقفهم التي تحمل حس المسؤول في فهم المشكلات الاجتماعية والعمل على حلها بطرق مبتكرة وفعالة.

٣- الابتكار الاجتماعي في المناهج الدراسية: من أهم المهارات التي يجب أن تعززها المناهج الدراسية والتي هي ضرورية بالنسبة للمبتكر الاجتماعي، كنهج للتفكير خارج الصندوق، هي التفكير الابداعي الذي يمثل عملية تساعد في توليد أفكار وحلول جديدة ومبتكرة (Fields, 2016)، التي هي من أهم خصائص الابتكار الاجتماعي.

وقد حدّد باللموشي (٢٠٢٢) سمات للمناهج، وصفها بأنها تزيد من مهارات التفكير الإبداعي، والتي تتمثل في التالي:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفكير الحر ووضع تصورات المستقبل.
- الاحتواء على موضوعات مخططة لإثارة دافعية التلاميذ نحو الإبداع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تخطيط نشاطات تعليمية قائمة على الاستقصاء وحل المشكلات.
- تخطيط أنشطة تعليمية لدروس تثير الدهشة والتساؤل لدى الطلبة وتتحدى أفكارهم وتصوراتهم السابقة.
- استخدام النظريات العالمية الحديثة في بناء المناهج مع ضرورة إشراك كل الفاعلين في العملية التعليمية بما فيهم المتعلم.

أما أنواع التعلم المقدمة التي يجب أن تعززها المناهج، والتي تُطبق وبشكل شائع في تنمية الابتكار الاجتماعي، أربع أنواع رئيسية من طرق تدريس المناهج، كما أوصى عليها تشنكل وآخرون (Schnäckel et al. (2022، وهي التعلم: (المعتمد على المعرفة، والتجريبي والقائم على حل المشكلات، والجماعي، والذاتي).

٤- الابتكار الاجتماعي في الأنشطة الطلابية: فيما يخص الأنشطة المدعمة للابتكار الاجتماعي والملائمة للمرحلة الثانوية، فهي متنوعة ومتعددة، يمكن حصرها في الآتي:

- الأنشطة التطوعية: التي تساعد في توليد أفكار وحلول جديدة وتشكيل العلاقات الداعمة للابتكار الاجتماعي (Knowledge Portal on Volunteerism, 2022).
- تحدي الابتكار الاجتماعي: وهو عبارة عن مسابقة يتنافس فيها الطلاب لحل مشكلات واقعية حقيقية، من خلال ورش عمل تعليمية عملية، تستهدف تنمية مهارات الإبداع وحل المشكلات من خلال تصميم منتج أو حل مبتكر لمعالجة مشكلة حقيقية في المجتمع (CSUSM, 2024; Schools Challenge Hong Kong 2023, 2024).
- مختبر الابتكار الاجتماعي: ويشار إليه غالبًا باسم مختبرات أو صناديق أو وحدات الابتكار الاجتماعي، وهي مساحة عمل، مجهزة بمصادر مختلفة، تستخدم تقنيات متنوعة لمعالجة المسائل والتحديات المختلفة، تتميز بأنها تعتمد طرقاً تجريبية تحتمل النجاح أو الفشل (نيستا، ٢٠٢٢)، وهدف المختبر هو احتضان أفكار الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة ليكونوا مبتكرين اجتماعيين قادرين على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم منذ سن مبكرة (Thiersch, 2022).
- أنشطة قائمة على الشراكات: مما يتيح للطلاب فرصة التعلم في بيئات متنوعة وبمجموعة واسعة من الاستراتيجيات، التي تضيف التنوع والواقعية إلى تعلمهم، مع إتاحة تطوير وتطبيق المعرفة والمهارات بشكل متزامن (Martinez, 2023).

وبناء على ما تم طرحه من تنوع وتعدد للأنشطة الطلابية، وأهميتها في بناء الطالب وتنمية مهاراته الشخصية والاجتماعية، فإن للأنشطة الطلابية دورًا جوهريًا لا يمكن تجاهله في تنمية الابتكار الاجتماعي وممارسته عمليًا.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النظريات المفسرة للدراسة:

١- النظرية البنائية: من أبرز مؤسسي النظرية البنائية هو جان بياجيه، الذي أسهم في فهم تطور التفكير لدى الأطفال من خلال نظريته في المراحل المعرفية، والتي تتناول كيفية بناء المعرفة عبر التفاعل مع البيئة (Piaget, 1952)، وليف فيجوتسكي، الذي قدم مفهومًا مهمًا للبنائية الاجتماعية، حيث ركّز على دور التفاعل الاجتماعي في تطوير المعرفة (Vygotsky, 1980) وجيروم برونر الذي ساهم في تطوير البنائية من خلال نظريته في التعلم الاستكشافي، حيث أكد على أهمية الاكتشاف الفردي والتفاعل مع المحتوى في بناء الفهم (Bruner, 1966).

ترتبط هذه النظرية بالابتكار الاجتماعي في ضرورة توفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على التفكير النقدي والتعلم الذاتي، وذلك بتوفير أنشطة تعليمية تحفز على التفكير والتحليل، وتتيح الفرص للمتعلمين للتفاعل مع المعلومات بطرق متنوعة، فكما ذكر والش (2007) walsh فإن الطلاب ينّمون مهارات تعلم قيمة في سياق استكشافهم الأمور بأنفسهم، فهم يتعلمون حل المشكلات عمليًا وطرح الأسئلة وتقويم الإجابات والتفكير النقدي عن طريق الممارسة، كما يجب أن يكون المنهج الدراسي مرنًا وبأساليب تعلّم مختلفة، وكما ذكر ميلر وآخرون Miller et al. (2019) بأن التعلم البنائي الفعال يتضمن إشراك الطالب في تطبيقات العالم الحقيقي، وذلك بكيفية استخدام أداة بدلًا من مجرد إعطاءه قائمة بالتعليمات المقررة، والذي يتضمن تقديم المعلومات بمجموعة متنوعة من الطرق المختلفة، وتطبيقه على أغراض وسياقات متنوعة، كالتعلم القائم على الحالة، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم التجريبي، وأدوات التقنية.

٢- نظرية تحديد الذات: هي نظرية في علم النفس الإنساني تهدف إلى شرح الدوافع البشرية والاحتياجات النفسية الأساسية التي تؤثر على السلوكيات، وقد تم تطويرها من قبل الباحثين الأميركيين إدوارد ديسي (Edward Deci) وريتشارد ريان (Richard Ryan) في السبعينيات والثمانينيات الميلادية Ryan & Deci, (2017).

كما أن الافتراض الأساسي لنظرية تحديد الذات هو أن البشر "لديهم ميول طبيعية وفطرية وبنّاءة لتطوير شعور ذاتي خاص ومفضل، أي أنه عندما يتلقى الأفراد الدعم الكافي، سوف يسعون للتعلم؛ وتنمية ذواتهم، واستثمار الجهود؛ وإتقان مهارات جديدة؛ وتطبيق مهاراتهم بمسؤولية" (Singer ,2013).

وترتبط النظرية بالدراسة الحالية من كونها توفر إطارًا داعمًا لفهم كيف يمكن للأفراد أن يُحفَّزوا في مجال الابتكار الاجتماعي، من خلال تعزيز الدوافع الداخلية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والخارجية، ببيئة داعمة، ومواتية ومتعاونة، والتي من الممكن كما ذكر ريان وديسي Ryan and Deci (2000)، أن تتحول الدوافع الخارجية في الفرد إلى دوافع ذاتية عندما تلبي الأنشطة احتياجات الفرد النفسية الثلاث (الاستقلالية والكفاءة والانتماء)، وعلى نطاق واسع في البيئة التعليمية قد تم استكشاف العلاقة بين العديد من السلوكيات التعليمية المتبعة لتحفيز المتعلمين، ففي الأنشطة التي تقدمها المدرسة المعلم قادر على التأثير عمدًا على البيئة الاجتماعية، ونتيجة لذلك، قد يدعم المعلم الميسر (أو يؤثر) على إشباع احتياجات المتعلمين بالإضافة إلى عملية الاستيعاب من خلال تقنيات تعليمية وتواصلية مختلفة (Deci & Ryan, 2015).

٣- نظرية التعلم التحويلي: التعلم التحويلي وفقًا لميزرو Mezirow (2000)، هو عملية إعادة تشكيل الأطر المرجعية للفرد لتصبح أكثر شمولية، ومرونة واستعدادًا للنقد والتغيير، وتستند النظرية إلى أن كل فرد يمتلك منظوره الخاص لفهم العالم، المستند إلى تجاربه وثقافته، ويتشكل هذا الفهم وفق افتراضات تتبع غالبًا من قيم المجتمع المحيط (Mezirow, 1994)، الذي يهدف إلى تعزيز فعالية الفرد في المجتمع من خلال التأمل والنقد والحوار والفحص والتمحيص واتخاذ القرار (القميزي، ٢٠٢٢)، مما يؤدي إلى تحول في التفكير والفعل.

ويرتبط التعلم التحويلي مع الابتكار الاجتماعي، حين يعتمد المبتكرون الاجتماعيون على هذا النمط من التعلم لإيجاد حلول للتحديات الاجتماعية عبر مراحل التفكير النقدي، واختيار البدائل وتطويرها، وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة (Haxeltine et al, 2017)، إذ يسهم في تشجيع التفكير النقدي، وتغيير النظرة الاجتماعية، وتمكين الأفراد، وتعزيز التعاون، مما يمكّنهم من تطوير ممارسات جديدة تلبي الحاجات الاجتماعية بطرق مستدامة.

الدراسات السابقة

دراسة (محمد ٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج مقترح يعتمد على مهارات التفكير الناقد لتنمية التفكير الابتكاري الاجتماعي. استخدم الباحث المنهج التجريبي وطبق أدوات متعددة، منها مقياس التفكير الناقد، ومقياس الدافعية العقلية، وبرنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير الناقد، على (١٦٥) طالبًا من طلاب الصف الأول متوسط، وكانت أبرز النتائج: فعالية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري الاجتماعي بجميع أبعاده (الطلاقة، المرونة، والأصالة)، وتحسن مهارات التحليل المرتبطة بالتفكير الابتكاري الاجتماعي والتفكير الناقد المرتبطة بشكل أكبر بالقدرات الابتكارية أثناء حل المشكلات وتقديم حلول له، وأظهر الطلاب قدرة على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الـتعلم بشـكل أفضـل فـي العمـل الجمـاعي، وتطـوير مهـارات الاسـتنباط والاسـتقراء للوصول إلى حلول مبتكرة في المهام والمواقف الاجتماعية.

دراســة (محمد، ٢٠٢١): هدفت الدراسـة إلى الكشف عن معوقات الابتكـار الاجتمـاعي الخاصـة بـالموارد البشـرية والمـوارد الماليـة والمجتمـع المحلـي، وضـع تصور مقترح لمواجهة معوقات الابتكار الاجتماعي لدى الجمعيات الأهلية، استخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لها، وتم تطبيقها على (٢٦٧) من العاملين في الجمعيات الأهلية، وقد كان من أبرز نتائجها: تدني وعي المواطن حول عمليات المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية، وقلة نشر ثقافة دعم مبادرات التنمية، وعدم الاطلاع على الممارسات الدولية التي تعزز الابتكارات الاجتماعية، وندرة البرامج التدريبية التي تدعم الابتكارات الاجتماعية، وضعف المهارات الابتكارية للعاملين بالجمعيات الأهلية، وعدم تبني آليات لتحفيز ودعم المبادرات المبتكرة الجديدة، وضعف التمويل الذاتي للمبادرات المبتكرة، مع ضعف القدرة على ضخ الموارد المالية ونقص المعرفة بمصادر التمويل، وغياب التمويل المستدام للمشروعات التنموية، وضعف مشاركة أفراد المجتمع في إحداث التنمية المجتمعية، وضعف التعاون بين الجهات المعنية، وغياب الحوافز التقديرية لدعم الابتكارات الاجتماعية، وكذلك مقاومة الأفكار غير التقليدية (المبتكرة) للمشروعات التنموية.

دراســة (الأسـمري، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخبرات العالمية المتعلقة بدور الجامعات في تعزيز الابتكار الاجتماعي، وتشخيص واقع الجامعات السعودية والكشف عن معوقاته، وتحديد المتطلبات اللازمة لتعزيزه، شملت الدراسة عينة من (٣٦١) طالبًا ومقابلات مع (٣١) خبيرًا، مستخدمة المنهج المزجي، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: واقع دور الجامعات السعودية في تعزيز الابتكار الاجتماعي متوسطًا، حيث تصدر بُعد خدمة المجتمع الترتيب الأول، يليه التدريس، ثم البحث العلمي، ومن المعوقات: قلة وجود الدورات التدريبية، والبرامج المتخصصة، أما المتطلبات اللازمة فجاءت بدرجة متوسطة بترتيب: المالي، الإداري، البحث العلمي، التشريعي، خدمة المجتمع، وآخرها متطلبات التدريس.

دراسة (الخلف، ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي لدى الطلاب بجامعة قطر، في تأثير الأنشطة الطلابية على الابتكار الاجتماعي، وإلى تقديم رؤية استشرافية لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي، باستخدام الاستبانة على عينة الدراسة (٥٣) إناثاً، و(٤٠) ذكوراً من طلبة جامعة قطر، والتي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توصلت إلى نتائج، أهمها: أن الأنشطة الطلابية تساهم بشكل فعال في تعزيز الابتكار الاجتماعي لصالح الطلاب، وأن هذه الأنشطة تختلف في تأثيرها باختلاف العوامل الدراسية المختلفة.

دراسة (Galego et al., 2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجهها الجامعات في أمريكا اللاتينية عند تطوير منهج أكاديمي لتأهيل الطلاب للابتكار الاجتماعي، تم استخدام المنهج المزجي عبر مراجعة الأدبيات، والمقابلات مع ممثلي الجامعات وخبراء في الابتكار الاجتماعي، ووضع استبيان موجه لعينة مقصودة من (١٠) جامعات في أمريكا مشاركة في مشروع "طلاب من أجل التغيير" الذي يستهدف دمج مناهج التدريس والتعلم التي تعزز تطوير كفاءات الابتكار الاجتماعي في المناهج الدراسية، في خمس دول (البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، والمكسيك)، وتضمنت العينة مؤسستين من كل دولة من خمس قطاعات خاصة، وخمس من المؤسسات العامة، واستخلصت الدراسة نتائجها المعوقات الآتية: أن نقص الخبرة الإدارية، وعدم معرفة مفهوم الابتكار والريادة الاجتماعية تحول دون نجاح الابتكار الاجتماعي في مهام الجامعات، والمقاومة للتغيير من خلال الأنظمة والقوانين والثقافة السائدة، ونقص الموظفين والمتطوعين المؤهلين والشغوفين، وضعف المعرفة التقنية حول عمليات الإنتاج مع نقص المعرفة بأدوات ومصادر التمويل من الأمور المهمة التي قلصت من وجود مراكز لتنمية الابتكار الاجتماعي.

دراسة (Kalemaki et al., 2019): هدفت الدراسة إلى تصميم إطار تعليمي لتضمين الابتكار الاجتماعي في التعليم الابتدائي والثانوي، ومناقشة فلسفته التعليمية، والمبادئ التي ترشد تصميمه؛ وكيف يختلف عن المناهج التعليمية المعاصرة الأخرى، وكأداة للمعلمين تساعدهم في تعليم الابتكار الاجتماعي، واستخدم الباحثون المنهج الوثائقي من خلال مراجعة الأدبيات، والمنهج النوعي بالمقابلات المتعمقة مع ممارسي الابتكار الاجتماعي في جميع أنحاء أوروبا، والمنهج الوصفي المسحي باستطلاع عبر الإنترنت، لـ (٨٣) معلم من اليونان والمملكة المتحدة وإسبانيا والبرتغال وفرنسا، وخلصت النتائج إلى: تعريف تعليم الابتكار الاجتماعي، ووضع مجموعة من كفاءات الابتكار الاجتماعي في ثلاث فئات مترابطة وهي: تحديد الفرص لزرع القيمة الاجتماعية والجماعية مثل (التعاطف والتفكير المسؤول والنقدي)، و وتقديم التعاون وبناء علاقات (حل المشكلات الجماعي والإبداعي، واحتضان التنوع)، و واتخاذ الإجراءات وتحقيق نتائج جماعية لصالح المجتمع (التخطيط التعاوني واتخاذ القرار والفعالية الجماعية).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسة (Oganisjana et al., 2019): هدفت الدراسة إلى تحليل دور المجتمع في تعزيز الابتكار الاجتماعي في لاتفيا لتحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت على منهج مزجي، شمل تحليل أوراق علمية ووثائق الاتحاد الأوروبي، ومصادر الإنترنت، لدراسة واقع الابتكار الاجتماعي والمعوقات وسبل التغلب عليها، جُمعت البيانات من خلال مقابلات مع المشاركين في مشاريع الابتكار الاجتماعي، ومجموعات بؤرية مع ممثلين من مجالات متعددة مثل الأعمال والتعليم، واستُخدم تحليل السيناريوهات لتطوير ثلاثة بدائل مستقبلية لتعزيز الابتكار الاجتماعي، وكانت أبرز النتائج: أن العوائق الرئيسية للابتكار الاجتماعي تشمل قلة الانفتاح على تجارب الآخرين، ضعف التعاون، سلبية المجتمع، نقص التمويل والمعلومات، وندرة الخبرات والمهارات اللازمة، لتنفيذ ونجاح المشاريع التي يتم إطلاقها.

دراسة (Schröder & Krüger, 2019): هدفت الدراسة إلى تطوير مفهوم الابتكار الاجتماعي، وزيادة القدرة على فهم مظاهره ومناهجه المتنوعة في الممارسة والتطبيق العملي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بمسح لنتائج موجهات الابتكار الاجتماعي العالمي، لأكثر من (٢٠٠) مبادرة تعليمية مبتكرة، و(١٨) دراسة حالة متعمقة، ومن أبرز النتائج: ضرورة توفير مزيد من المساحة والتنظيمات الجديدة لدمج وتعزيز الابتكارات الاجتماعية، وكشف إمكانات جميع القطاعات المجتمعية لتعزيز التعليم في تمكين الابتكار الاجتماعي، وأهمية زيادة الوعي بمفهوم الابتكار الاجتماعي لتحسين الكفاءات الكمية والنوعية للابتكار الاجتماعي، وتحديد الإطار النظري والمنهج الشامل للحلول الابتكارية الاجتماعية ووضعها ضمن مجموعة من المبادرات في المجالات المختلفة، وتأسيس بيئات صديقة للابتكار الاجتماعي لإيجاد نوع من التعاون والتكامل مع الأنظمة الرسمية.

دراسة (Kalemaki et al., 2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن نتائج مشروع يهدف إلى تصميم واختبار والتحقق من فاعلية نظام موحد لتضمين الابتكار الاجتماعي في التعليم، والتي طُبقت على (٨) مدارس (ابتدائية وثانوية) من خمس دول أوروبية باستخدام المنهج المزجي، بمشاركة (٥٦) معلم و(١٠٣٠) طالب، و(٦٩) فردا من المجتمع، بمنهجية متنوعة للابتكار الاجتماعي، وتم جمع البيانات من خلال مجموعات بؤرية والتي ضمت (٨٠) شخصاً، واستطلاع الرأي عبر الإنترنت لـ (٢٠٦) طلاب، ومقابلات، وملاحظات الفصول الدراسية، وآراء الطلاب، وكانت أبرز نتائج الدراسة: إيجابية الطلاب من حيث المشاركة العاطفية والمعرفية والسلوكية والتفاعلية، وعلى تنمية وتطوير كفاءات الابتكار الاجتماعي للطلاب في المرحلتين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسة (Toonchaiyaphum, et al., 2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الابتكار الاجتماعي، وتحديد سُبل تعزيزه في المدارس الثانوية الصغيرة بتايلاند؛ لتلبية ولتطوير حلول تواكب احتياجات المجتمع – وكقاعدة لتطوير الابتكارات الاجتماعية؛ لتحسين جودة التعليم، واستخدمت الدراسة منهجًا مزجيًا، باختيار عينة من (٢٤٠) ثانوية، وبمشاركة عينة عشوائية (٤٨٠) من المديرين والمعلمين، وإجراء مقابلات شبه منظمة ومقابلات معمقة، وبتحليل المحتوى، باختيار مقصود لثلاث مدارس ثانوية صغيرة متميزة في الابتكار الاجتماعي، من خلال دراسة الوثائق والمقابلات المعمقة مع المديرين والمعلمين وأعضاء لجان المدارس، وكانت أهم النتائج: أن المدارس تساهم في تطوير المعرفة والمهارات لتعزيز النفع للمجتمع، وتقوم بتطوير الأنشطة التعليمية التي تساعد على تلبية الاحتياجات المجتمعية، كما يمكن أن تصبح المدارس مركزًا للابتكار الاجتماعي، وأنها تستطيع أن تساهم في تطوير أفكار مبتكرة من خلال الشراكة مع المجتمع.

دراسة (Maynard et al., 2023): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير تعليم الابتكار الاجتماعي على الطلاب المرحلة الثانوية، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بمسح (١٨) دراسة، وتقييم (١٧) برنامجًا مختلفا طُبق فيه تعليم الابتكار الاجتماعي على عدة دول منها (الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، صربيا، المغرب، إيطاليا، والصين)،كفرصة لتوجيه وإيجاد حلول مجدية للقضايا الاجتماعية في مجتمعاتهم، واكتساب المهارات والمعرفة وتوفير الفرص والازدهار النفسي، حيث تلقى أكثر من (٢٢٠٠) طالب في الصفوف (٥-١٢) برامج الابتكار الاجتماعي، وأظهرت أهم نتائج المسح: برَز الابتكار الاجتماعي كعملية تعليمية عالمية، قابلة للتطبيق خلال المرحلة الثانوية، سواءً على مستوى المدرسة أو داخل القاعات الدراسية، كما تركز هذه العملية التربوية على التفكير المتعمق، وزيادة الوعي الذاتي والعالمي، والعمل الجماعي، واستخدام الابتكار لإحداث التغيير، كذلك يمكن للمعلمين دمج جوانب تعلم الابتكار الاجتماعي في مواد أخرى مثل الرياضيات (مثل: والفنون، والأعمال التجارية والاتصالات، والتاريخ، والعلوم، كما يمكن للمعلمين تكييف مستويات دعمهم على حسب احتياجات الطلاب، واختيار القضايا الاجتماعية وتصميم المشاريع الخاصة بها، وقد كان من بين أفضل النتائج التي تم استكشافها في الدراسات: تنمية الابتكار الاجتماعي للمهارات وقيم المشاركة والالتزام والمسؤولية الاجتماعية والوطنية، وإيجاد أيدي شابة نشطة ومشاركة متمكنة من تقديم حلول مستقبلية لقضايا قائمة على الابتكار الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراســـة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة "الرياض" وعددهن (٦٩٦٩) معلمة.

عينة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٣٦٦) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وفقا لمعادلة "ستيفن ثامبسون" في اختيار عينة الدراسة.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة المغلقة، كأداة لجمع البيانات، التي تكوّنت من ثلاث محاور لكل محور (١٠) عبارات، وبلغت العبارات لجميع المحاور وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (موافقة بشدة / موافقة/ موافقة إلى حدٍ ما/ غير موافقة/ غير موافقة بشدة)، وتم الاعتماد في بنائها على العديد من الأدبيات التي تناولت تنمية الابتكار الاجتماعي، وخبرة الباحثة في تدريس المرحلة الثانوي، وبالاستناد كذلك على عدد من النظريات المناسبة، والدراسات السابقة.

صدق الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتحكيمها من (١٥) محكم من أساتذة الجامعات بالتخصصات التربوية، وحساب الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وفق الجدول رقم (١):

جدول ١: معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول			
١	**٠,٨١٣	٦	**٠,٧٨٢
٢	**٠,٧٣٦	٧	**٠,٧٩٦
٣	**٠,٧٢٧	٨	**٠,٨٢٨
٤	**٠,٧٧٦	٩	**٠,٨٨٩
٥	**٠,٧٦٩	١٠	**٠,٨٢٠
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الثاني			
١	**٠,٨٢٢	٦	**٠,٧٩٤
٢	**٠,٨٠٣	٧	**٠,٨٠٩
٣	**٠,٦٦٥	٨	**٠,٨٢٣
٤	**٠,٧٨٨	٩	**٠,٨٦٢
٥	**٠,٧٦٥	١٠	**٠,٧١٩
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الثالث			
١	**٠,٨١٦	٦	**٠,٩١٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢	**٠,٨٦١	٧	**٠,٨٤٣
٣	**٠,٩٠١	٨	**٠,٨٧٥
٤	**٠,٨٨٢	٩	**٠,٨٠٦
٥	**٠,٨٩١	١٠	**٠,٨٥١

من الجدول يتضح أن جميع العبارات دالة عنده مستوى (٠,٠١) وهذا يوضح ارتفاع درجة صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج وفقا لجدول (٢):

جدول٢: معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	١٠	٠,٩٥٣
المحور الثاني	١٠	٠,٩٤٧
المحور الثالث	١٠	٠,٩٧٢

من خلال النتائج يتضح أن ثبات محور الدراسة مرتفع حيث تراوحت قيمة معامل الثبات لجميع محاور الدراسة ما بين (٠.٩٤٧إلى ٠.٩٧٢)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٨٥) وهي قيمة ثبات مرتفعة.

تصحيح أداة البحث: لتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائيًا:

جدول ٣: البدائل والوزن المعطى لها

درجة الموافقة	موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم صنفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التّالية:
طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠.٨٠
لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول ٤: توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١,٠٠ – ١,٨٠	غير موافقة بشدة
أكبر من ١,٨٠ – ٢,٦٠	غير موافقة
أكبر من ٢,٦٠ – ٣,٤٠	موافقة إلى حدٍ ما
أكبر من ٣,٤٠ – ٤,٢٠	موافقة
أكبر من ٤,٢٠ - ٥,٠٠	موافقة بشدة

أساليب تحليل البيانات:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

استخدمت الدراسة العديد من الأساليب الإحصائية للتعرف على خصائص مجتمع الدِّراسة وحساب صدق وثبات العادات والإجابة على تساؤلات الدِّراسة وفق ما يلي:

- التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.
- المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء مفردات الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما واقع تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

للتعرف على واقع تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول رقم (٥):

جدول ٥: استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	تُحفز المعلمة الطالبات على التفكير المسؤول تجاه مشكلات المجتمع.	٤,٠٢	٠,٨٢١	موافقة	١
٤	تربط المعلمة المعرفة النظرية بالممارسة من خلال المشاريع الاجتماعية التي تُنمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي.	٣,٩٣	٠,٨٩٩	موافقة	٢
٥	تُحفز المعلمة الطالبات على ممارسة أدوار تفاعلية في التغيير الإيجابي في المجتمع.	٣,٨٥	٠,٩٢٣	موافقة	٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦	تتضمن المناهج الدراسية موضوعات عن مفاهيم الابتكار الاجتماعي.	٣,٢٥	١,١٤٨	موافقة إلى حدٍ ما	٤
٨	تُقيم الأنشطة الطلابية مسابقات في تقديم الحلول المبتكرة لتلبية احتياجات حقيقية في المجتمع.	٣,٢٣	١,١٣٢	موافقة إلى حدٍ ما	٥
٧	تتضمن المناهج الدراسية أساليب تعلّم تعتمد التفكير التصميمي، كمنهجية لتقديم الحلول المبتكرة.	٣,٢٠	١,١٨٠	موافقة إلى حدٍ ما	٦
١	تُوفر المدرسة منصات للاستماع إلى الأفكار والمشروعات الابتكارية الملبية لاحتياجات المجتمع.	٣,١٤	١,٢٤٦	موافقة إلى حدٍ ما	٧
١٠	تتضمن الأنشطة الطلابية لقاءات طلابية مع خبراء من مؤسسات المجتمع لتبادل الخبرات في تقديم الحلول المجتمعية.	٢,٩٣	١,٢١٨	موافقة إلى حدٍ ما	٨
٩	تتضمن الأنشطة الطلابية حاضنات تُمكّن الطالبات من تجريب أفكارهن الابتكارية وتحويلها إلى مشاريع واقعية.	٢,٨٧	١,٢١٨	موافقة إلى حدٍ ما	٩
٢	تُقدم المدرسة الدعم المالي للطالبات لتنفيذ الحلول الابتكارية التي تخدم المجتمع.	٢,٧٤	١,١٠٤	موافقة إلى حدٍ ما	١٠
	المتوسط الكلي	٣,٣٢	١,٠٨٩	موافقة إلى حدٍ ما	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)

يتضح من الجدول (٥) أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حدٍ ما على واقع تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي بلغ من (٣,٣٢ من ٥,٠٠).

حيث جاءت ٣ عبارات بدرجة موافقة على الترتيب التالي: (٣، ٤، ٥) تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٨٥ إلى ٤,٠٢)، وهي من المتوسطات التي تقع في الفئة الرابعة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى خيار (موافقة) في أداة الدراسة، مما يوضح أنها تشير إلى درجة ممارسة كبيرة، بينما جاءت ٧ عبارات بدرجة موافقة إلى حدٍ ما، على الترتيب التالي: (٦، ٨، ٧، ١، ١٠، ٩، ٢) تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٧٤ إلى ٣,٢٥) مما يدل على أن درجة ممارسة هذه العبارات جاءت إلى حدٍ ما بشكل عام.

وجاءت العبارة رقم (٣) ونصها (تُحفز المعلمة الطالبات على التفكير المسؤول تجاه مشكلات المجتمع) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٢) درجة، وانحراف معياري (٠,٨٢١)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على قيام المعلمات بدور تحفيزي للطالبات بحثّهن على التفكير المسؤول تجاه المشكلات المجتمعية، وهذا يتوافق مع ما بينته دراستيّ كاليماكي وآخرون، حيث صمَمت دراستهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأولى (Kalemaki et al., 2019) إطارًا تعليميًا ضمّنت من أهدافه تعزيز التفكير المسؤول ككفاءة من كفاءات الابتكار الاجتماعي، وذلك بتحديد الفرص لزرع القيمة الاجتماعية والجماعية، من خلال ربطه بقضايا مجتمعية حقيقية، مما يساعد الطلاب على تطوير وعي أعمق بالمشكلات الاجتماعية وتحفيزهم على المشاركة في إيجاد حلول لها بطرق تعاونية وإبداعية، بينما أضافت الدراسة الثانية (Kalemaki et al., 2021) البُعد العملي باختبار هذا الإطار على أرض الواقع ومراقبة تأثيره الفعلي على مستويات التفاعل والمشاركة لدى الطلاب، الذي أظهر نتائج إيجابية لهم من حيث المشاركة العاطفية والمعرفية والسلوكية والتفاعلية.

كما جاءت العبارة رقم (٤) ونصها (تربط المعلمة المعرفة النظرية بالممارسة من خلال المشاريع الاجتماعية التي تُنمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٣)، وانحراف معياري (٠,٨٩٩)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على أن قيام المعلمات بربط المعرفة النظرية بالممارسة والتطبيق من خلال المشاريع الاجتماعية التي تُنمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالبات، وتوضح تلك النتيجة أهمية هذه الممارسات من صقل خبرات الطالبات، وتنمية قدراتهن ومهاراتهن في تقديم الحلول الفاعلة ومعالجة المشكلات والتصرف في المواقف الحياتية بطريقة مبتكرة، وتتفق تلك النتيجة مع ما بينته دراسة (محمد، ٢٠١٩) في أثر برنامج تجريبي مصمم قائم على استراتيجيات التفكير الناقد، مما ينمي التفكير الابتكاري الاجتماعي لدى الطلاب، الذي ركز على الأنشطة التعليمية بأبعاده الثلاثة وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وتطبيق التحليل النقدي للمواقف الاجتماعية، مما يُظهر كيفية ترجمة المعرفة النظرية في التفكير النقدي إلى تطبيق عملي ينمّي الابتكار الاجتماعي، ووفقًا لـ(لنظرية البنائية) فالطلاب ينمُّون مهارات تعلّم قيّمة في سياق استكشافهم للأمور بأنفسهم، فهم يتعلمون حل المشكلات عمليًا والتفكير النقدي عن طريق الممارسة، كما تتفق مع دراسة ماينارد وآخران (Maynard et al., 2023)، التي أكدت بأنه يمكن للمعلمين تكييف مستويات دعمهم على حسب احتياجات الطلاب، وذلك لتعزيز مهارات التفكير النقدي، من خلال تشجيع الطلاب على اختيار قضايا اجتماعية وتصميم مشاريع خاصة بها، مما يساعدهم على تطبيق ما تعلموه في بيئة عملية تُنمّي إبداعهم وتفكيرهم النقدي، مما يعزز تجربة التعلم ويُعِدّ الطالبات لمواجهة التحديات الاجتماعية بفعالية، التي هي جوهر الابتكار الاجتماعي.

في حين جاءت العبارة رقم (٩) ونصها (تتضمن الأنشطة الطلابية حاضنات تُمكّن الطالبات من تجريب أفكارهن الابتكارية وتحويلها إلى مشاريع واقعية) في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٧)، وانحراف معياري (١,٢١٨)، مما يدل على أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة بين الحياد والرفض على تضمن الأنشطة لحاضنات تُمكّن الطالبات من تجريب أفكارهن الابتكارية، ويعزو ذلك إلى أن هذه الحاضنات تحتاج إلى تمويل وإلى أيدي متدربة ومتخصصة، وهو ما أكدته دراسة جاليجو وآخرون (Galego et al., 2018) أن نقص الموظفين والمتطوعين المؤهلين والشغوفين مع نقص المعرفة بأدوات ومصادر التمويل من الأمور المهمة التي قلصت من وجود مراكز لتنمية الابتكار الاجتماعي في المؤسسة التعليمية، والذي يُعدّ خطوة عملية مهمة نحو تنمية الابتكار الاجتماعي، فتعامل الطالبات مع مشكلات حقيقية يوفر لهن تجربة عملية، ويعزز قدراتهن على تطوير حلول مبتكرة تعود بالنفع على المجتمع، هذا الربط بين النظرية والتطبيق الحقيقي يمكّن الطالبات من أن يكنّ فاعلات في المجتمع وأن يشاركن في ابتكار الحلول لقضاياه، وهو جوهر تنمية الابتكار الاجتماعي، وهو ما يتوافق مع مبدأ (التعلم البنائي) الذي يؤكد أن التعلم يكون فعالًا عندما يكون متجذرًا في سياقات واقعية حقيقية، كما تبين دراسة خلف (٢٠٢٤) أن الأنشطة الطلابية تساهم بشكل مباشر في تنمية الابتكار الاجتماعي بين الطلاب، حيث توفر لهم بيئة تفاعلية تمكنهم من استكشاف التحديات المجتمعية والتفكير في حلول مبتكرة لتلك التحديات، كما تدعم دراسة تونشايابوم وآخران (Toonchaiyaphum, et al., 2022) هذه الفكرة من خلال الأنشطة التعليمية التي تستجيب لاحتياجات المجتمع، هنا يمكن اعتبار أن المدارس تعمل كحاضنات للابتكار الاجتماعي، إذ تتيح للطالبات فرصة لتطبيق المعرفة النظرية على أرض الواقع من خلال أنشطة موجهة تُسهم في معالجة القضايا المجتمعية.

وجاءت العبارة رقم (٢) ونصها (تُقدم المدرسة الدعم المالي للطالبات لتنفيذ الحلول الابتكارية التي تخدم المجتمع) في المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٤)، وانحراف معياري (١,١٠٤)، مما يدل على أن الموافقة كانت بدرجة متوسطة، ويتضح من هذه النتيجة أن مستوى الدعم المالي المقدم للطالبات لتنفيذ الحلول الابتكارية ليس على الشكل الملائم، والتي أكدت أهميته دراسة (الخلف، ٢٠٢٤) كمتطلب مجتمعي مهم في تنمية الابتكار الاجتماعي وذلك بتوفير الموارد المالية ليحقق أهدافه بكفاءة وفاعلية، كما أنه يعتبر متطلب مهم، سيتم تناوله بتوسع في متطلبات الدراسة.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للتعرف على معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول رقم (٦):

جدول ٦: استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	نقص الموارد المادية بالمدرسة التي تسهم في دعم الابتكارات الاجتماعية.	٤,١١	١,٠٦٠	موافقة	١
٩	قلة وجود الحوافز للطالبات عند تقديمهن حلولاً ابتكارية تخدم المجتمع.	٣,٨٥	١,٠٧٣	موافقة	٢
١٠	ندرة البرامج الحاضنة للأفكار في المدرسة في مجال الابتكار الاجتماعي.	٣,٨٢	١,١٢٦	موافقة	٣
٢	افتقار المدرسة لآليات الابتكار الاجتماعي.	٣,٨٢	١,١٣٧	موافقة	٤
٤	ضعف الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع في مجال دعم الابتكار الاجتماعي.	٣,٨١	١,٠٥٠	موافقة	٥
٨	قلة وجود برامج متخصصة في المدرسة تساعد في نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي.	٣,٧٩	١,٠٦٩	موافقة	٦
٧	ضعف تطرق المناهج الدراسية لمفاهيم الابتكار الاجتماعي.	٣,٥٨	١,١٢٧	موافقة	٧
٦	ضعف قناعة الطالبات بأهمية الابتكار الاجتماعي.	٣,٤٨	١,٠٣٨	موافقة	٨
١	ضعف وعي المجتمع المدرسي بأهمية الابتكار الاجتماعي لأفراد المجتمع.	٣,٤٤	١,١٨٣	موافقة	٩
٥	ضعف حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات تجاه احتياجات المجتمع.	٣,٣٩	١,٠٩١	موافقة إلى حدٍ ما	١٠
	المتوسط الكلي	٣,٧١	١,٠٩٦	موافقة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)

يتضح من الجدول أن مفردات عينة الدراسة موافقات على معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي بلغ من (٣,٧١ من ٥,٠٠).

حيث جاءت ال ٩ عبارات الأولى بدرجة موافقة على الترتيب التالي: (٣، ٩، ١٠، ٢، ٤، ٨، ٧، ٦، ١) تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤٤ إلى ٤,١١)، وهي من المتوسطات التي تقع في الفئة الرابعة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى خيار

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(موافقة) في أداة الدراسة، مما يوضح أنها تشير إلى درجة تأثير كبيرة، بينما جاءت واحدة من العبارات بدرجة متوسطة، وهي العبارة رقم (٥) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٣,٣٩)، مما يدل على أن درجة هذه العبارة جاءت متوسطة.

فجاءت العبارة رقم (٣) ونصها (نقص الموارد المادية بالمدرسة التي تسهم في دعم الابتكارات الاجتماعية) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٤,١١) درجة، وانحراف معياري (١,٠٦٠)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على وجود نقص في الموارد المادية بالمدرسة التي تُمثل أبرز المعوقات في تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية، وتعزو هذه النتيجة وهي نقص الموارد المادية، إلى أن الابتكار الاجتماعي لم يوضع من ضمن خطة وزارة التعليم؛ مما أدى إلى ضعف تمويله، مع قلة تنوع مصادر التمويل الذي يستلزم إيجاد بدائل أو إيجاد داعمين خارجيين، وهو ما اتفق مع دراسة جاليجو وآخرون (Galego et al., 2018) التي أكدت على نقص المعرفة بأدوات ومصادر التمويل كمعوق من معوقات الابتكار الاجتماعي، ومع دراسة أوقانيزجانا وآخرون (Oganisjana et al., 2019) في أن مشاريع الابتكار الاجتماعي في لاتيفيا، تواجه نقص في التمويل مما جعله من العوائق التي تعترض الابتكار الاجتماعي فيها، ومع دراسة (محمد، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن من معوقات الابتكار الاجتماعي هو ضعف القدرة على ضخ الموارد المالية ونقص المعرفة بمصادر التمويل، وغياب التمويل المستدام للمشروعات التنموية، كما اقترحت الدراسة الحالية وضع خطط استراتيجية تمويلية تتعلق بتطوير آليات للتسهيلات المادية، واستثمار للمبادرات الاجتماعية، طويلة وقصيرة المدى، بتوفير التمويل والدعم اللازمين، بإنشاء صناديق للابتكار الاجتماعي لتمويل المشاريع الطلابية، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها بنجاح، والتي دعت لها (نظرية التعلم التحويلي) كدمج الأفكار والموارد من مختلف القطاعات لتحقيق حلول أكثر فعالية.

وجاءت العبارة رقم (٩) ونصها (قلة وجود الحوافز للطالبات عند تقديمهن حلولاً ابتكارية تخدم المجتمع) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٥)، وانحراف معياري (١,٠٧٣)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل مفردات الدراسة على قلة توافر الحوافز للطالبات عند تقديمهن حلولا ابتكارية تخدم المجتمع، كمعوق من معوقات تنمية الابتكار الاجتماعي، وهو ما يوضح ضعف الاهتمام من قِبل المسؤولين، بضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية اللازمة للطالبات المتميزات في مجال تقديم الحلول الابتكارية التي تخدم المجتمع وتحقق أهداف التطوير والتنمية المجتمعية، وخاصة أن الحوافز المادية والمعنوية تساعد في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تشجيع الطالبات على بذل المزيد من الجهد لتعزيز مفاهيم الابتكار الاجتماعي لديهن، كما تؤدي إلى زيادة مستوى التنافس بين بقية الطالبات لممارسة سلوكيات الابتكار الاجتماعي وتقديم الحلول الابتكارية التي تخدم المجتمع، وهو ما توصلت إليه دراسة (محمد، ٢٠٢١) كمعوقات تعترض الابتكار الاجتماعي، هي عدم تبني آليات لتحفيز ودعم المبادرات المبتكرة، وغياب الحوافز التقديرية لدعم الابتكارات الاجتماعية، وهي ما تحث عليه (نظرية تحديد الذات) من خلال تعزيز الدوافع الداخلية والخارجية، ببيئة داعمة، معززة للدافعية والإبداع والرفاهية، التي حين تُحبط يؤدي ذلك إلى انخفاض في الدافعية والجودة النفسية، بينما حين تُحفّز كما ذكر ريان وديسي (Ryan and Deci) يمكن أن تتحول الدوافع الخارجية (الحوافز) في الفرد إلى دوافع داخلية (النجاح والتعطش لمهارات ومعرفة جديدة)، التي تدفع الطالبة نحو تقديم ابتكارها الاجتماعي.

في حين جاءت العبارة رقم (١) ونصها (ضعف وعي المجتمع المدرسي بأهمية الابتكار الاجتماعي لأفراد المجتمع) في المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٤)، وانحراف معياري (١,١٨٣)، مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على ضعف مستوى الوعي لدى المجتمع المدرسي بأهمية الابتكار الاجتماعي ودوره في تطوير وتنمية المجتمع وتحقيق أهدافه المجتمعية، والمؤدي إلى ضعف دافعية الأفراد إلى تعلم ممارسات الابتكار الاجتماعي التي تعزز مفاهيم الابتكار الاجتماعي، وهو ما اتفقت معه دراسة (محمد، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى أنه من معوقات الابتكار الاجتماعي هو تدني وعي المواطن حول عمليات المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية، وقلة نشر ثقافة دعم مبادرات التنمية التي هي كلها أساس في الابتكار الاجتماعي، كما أن دراسة شرودر وكروجر (Schröder & Krüger, 2019) شددت على أهمية زيادة الوعي بمفهوم الابتكار الاجتماعي لتحسين الكفاءات الكمية والنوعية للابتكار الاجتماعي.

كما جاءت العبارة رقم (٥) ونصها (ضعف حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات تجاه احتياجات المجتمع) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٩)، وانحراف معياري (١,٠٩١)، مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة بين الموافقة والرفض على ضعف حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات تجاه احتياجات المجتمع كمعوق من معوقات الابتكار الاجتماعي، مما يدل على أن الطالبات يمتلكن حس المسؤولية المجتمعية، ويعزو ذلك الى تفاعلهن مع بيئتهن وهذا ما بينته دراسة كاليماكي وآخرون (Kalemaki et al., 2021)، بتحديدها لأنواع التفاعل في البيئة المدرسية يتفاعل معها الطالب كالتفاعل العاطفي: الذي يعزز شعور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلاب بأهميتهم، والتفاعل المعرفي الذي يعزز فهمهم القيمة الحقيقية لتعلمه، والتفاعل السلوكي: الذي يُعزز شعور الطلاب بالانتماء وموقفهم الإيجابي تجاه المدرسة، والتفاعل التفويضي الذي يُمكّن الطلاب من اتخاذ قرارات وصنع الأثر على مدارسهم ومجتمعهم، كل ذلك يدعمهم ويزيد من شعورهم بحس المسؤولية تجاه مجتمعهم المدرسي والمجتمعي.

إجابة السؤال الثالث: ما متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

للتعرف على متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول رقم (٧):

جدول ٧: استجابات مفردات الدراسة على عبارات محور متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	موافقة	الترتيب
٩	تسجيل (المنتج) الفكرة الابتكارية (بإسم الطالبة كداعم ومحفز لإنجازها.	٤,٤٧	٠,٧٩٥	موافقة بشدة	١
١٠	توظيف خبرات عالمية معيارية في الابتكار الاجتماعي.	٤,٤٤	٠,٧٨٣	موافقة بشدة	٢
٧	تضمين الأنشطة الطلابية لمواقف حياتية تعالج احتياجات مجتمعية حقيقية.	٤,٤١	٠,٧٧٤	موافقة بشدة	٣
٤	توفير برامج تدريبية للمعلمات في منهجية الابتكار الاجتماعي.	٤,٣٧	٠,٨٠٥	موافقة بشدة	٤
٨	تأسيس مختبرات مجهزة تقنياً كحاضنات للأفكار الابتكارية للطالبات.	٤,٣٧	٠,٨٨٤	موافقة بشدة	٥
٣	عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع لدعم المدرسة بالخبرات ورصد احتياجات المجتمع التي تخدم العصر.	٤,٣٧	٠,٨٥٧	موافقة بشدة	٦
٦	تطوير أساليب التعلّم المختلفة التي تُنمي في الطالبات المهارات اللازمة لحل مشكلات المجتمع الواقعية.	٤,٣٢	٠,٨٥٣	موافقة بشدة	٧
٢	إصدار دليل ارشادي خاص باستراتيجيات وأساليب الابتكار الاجتماعي.	٤,٢٧	٠,٩٢٧	موافقة بشدة	٨
٥	إدراج مفاهيم الابتكار الاجتماعي في المناهج	٤,٢٧	٠,٩٢٧	موافقة بشدة	٩

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	الدراسية.				
١	تضمين الابتكار الاجتماعي في سياسة المدرسة الثانوية.	٤,٢١	٠,٩٣١	موافقة بشدة	١٠
المتوسط الكلي		٤,٣٥	٠,٨٥٥	موافقة بشدة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠)

يتضح من الجدول أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جدًا على متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي بلغ من (٤,٣٥ من ٥,٠٠).

كما يتبين أن هناك توافق في آراء مفردات عينة الدراسة نحو متطلبات تنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تراوحت بمتوسطات حسابية بين تراوحت (٤,٢١ إلى ٤,٤٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى خيار (موافقة بشدة) في أداة الدراسة، مما يوضح أنها تشير إلى يوضح أنها تشير إلى درجة أهمية كبيرة جدًا.

فقد جاءت العبارة رقم (٩) ونصها (تسجيل المنتج (الفكرة الابتكارية) بإسم الطالبة كداعم ومحفز لإنجازها) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٧) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٩٥)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدًا على أهمية تسجيل المنتج أو الفكرة الابتكارية باسم الطالبة كداعم ومحفز لإنجازها، وهو ما يبين ضرورة ذلك الأمر كحفظ الحقوق الفكرية للطالبة وتشجيعها على بذل المزيد من الجهد نحو ما قدمته من فكرة ابتكارية تخدم المجتمع، حيث يؤكد الافتراض الأساسي لنظرية (تحديد الذات) هو أن البشر "لديهم ميول طبيعية وفطرية وبناءة لتطوير شعور ذاتي خاص ومفضل"، أي أنه عندما يتلقى الأفراد الدعم الكافي، سوف يسعون للتعلم، وتنمية ذواتهم، واستثمار الجهود، وإتقان مهارات جديدة، وتطبيق مهاراتهم بمسؤولية، كما تركز النظرية على أهمية الحوافز الذاتية والاحتياجات النفسية الأساسية التي تشمل الاستقلالية والكفاءة والانتماء؛ فتسجيل الفكرة الابتكارية بإسم الطالبة يُلبي هذه الاحتياجات، خصوصًا احتياج الاستقلالية، حيث يُعطيها شعورًا بأنها المسؤولة عن تطوير فكرتها، مما يحفز دافعها الداخلي للابتكار والتعلم، ويجعلها تبذل جهدًا أكبر لتحقيق النجاح، ومستوى أكبر من الكفاءة عند تطويرها للفكرة، ومن ناحية أخرى أكدت (نظرية التعلم التحويلي) لجاك ميزيرو، بأن شعور الطالبة بامتلاك تجربتها التعليمية بشكل شخصي، يدفعها إلى تطوير رؤى جديدة حول أفكارها وقدراتها، ويُشعرها بقيمة ما تنتجه، مما يشجع على التحول الإيجابي في مفهوم الذات وقدراتها الابتكارية، ويساهم في تعزيز شعورها بتمكين نفسها ومبادرتها، وهذا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المردود الإيجابي ليس على نفسها فحسب، بل في قدرتها أيضًا على خدمة مجتمعها من خلال مشاركة أفكارها الابتكارية وتطبيقها في مشاريع ومبادرات مجتمعية.

كما جاءت العبارة رقم (١٠) ونصها (توظيف خبرات عالمية معيارية في الابتكار الاجتماعي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٧٨٣) مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جدًا على أهمية توظيف خبرات عالمية معيارية في الابتكار الاجتماعي، والذي يُسهم بشكل كبير في الاستفادة من خبراتهم نحو طرق وأساليب ممارسة الابتكار الاجتماعي، وتعزو هذه الاستجابة الى حداثة الابتكار الاجتماعي في مجتمعنا، وتقدُمِه في بعض الدول التي وضعت له استراتيجيات قائمة، كممارسات واقعية مع مراعاة الاحتياجات المجتمعية في كل مجتمع ومدى توفرها في حدود الإمكانات المتاحة، وبما يتوافق مع ضوابطنا الاجتماعية، وتذكر الدراسة الحالية في هذا الصدد مبادرة وزارة التعليم وجهودها الحثيثة في نقل الخبرات كبرنامج "خبرات" التي أطلقتها وزارة التعليم؛ بهدف نقل أفضل الممارسات التعليمية العالمية إلى الميدان التعليمي السعودي، والذي يحقق أهدافه ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، مما يسهم في تحسين جودة التعليم ورفع كفاءة العملية التعليمية، ولما لهذه الجهود من أهمية تنعكس في إعداد جيل مبتكر قادر على إحداث التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة في مجتمعه المحلي، مطلعًا ومواكبًا للتقدم العالمي، كما أن دراسة (محمد، ٢٠٢١)، لفتت النظر إلى أن من معوقات الابتكار الاجتماعي عدم الاطلاع على الممارسات الدولية التي تعزز الابتكارات الاجتماعية، وشكّل عائقًا رئيسيًا في دراسة أوقانيزجانا وآخرون (Oganisjana et al., 2019)، وهو الافتقار على الانفتاح على تجارب الآخرين، وهو ماركزت عليه دراسة (الأسمري، ٢٠٢٢) بنقل أهم الخبرات العالمية في تعزيز الابتكار الاجتماعي في التعليم الجامعي السعودي.

في حين جاءت العبارة رقم (٥) ونصها (إدراج مفاهيم الابتكار الاجتماعي في المناهج الدراسية) في المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠,٩٢٧)، مما يدل على أن الموافقة بدرجة كبيرة جدًا على أهمية إدراج مفاهيم الابتكار الاجتماعي في المناهج الدراسية، الأمر الذي يعزز من قدرات ومهارات الطالبات نحو ممارسة الابتكار الاجتماعي ومعرفة مصطلحاته ومفاهيمه، وكذلك معرفة طرق وأساليب ممارسته بشكل فعال، وهذا يتفق مع دراسة جاليجو وآخرون (Galego et al., 2018) التي دعت في مشروع (طلاب من أجل التغيير) إلى دمج مناهج التدريس والتعلم مما يعزز من كفاءات الطلاب في مواجهة التحديات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاجتماعية، ويزيد من تأثيرهم الإيجابي على المجتمع، والذي يُعِد الطلاب لتطوير حلول مستدامة للقضايا المحلية والعالمية.

كما جاءت العبارة رقم (١) ونصها (تضمين الابتكار الاجتماعي في سياسة المدرسة الثانوية) في المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٤,٢١)، وانحراف معياري (٠,٩٣١)، مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جدًا على ضرورة تضمين الابتكار الاجتماعي في سياسة المدرسة الثانوية، حيث أن على المسؤولين في القطاع التعليمي اعتماد منهجية للابتكار الاجتماعي مخطط لها من ضمن سياسة المدرسة، وبالتعاون مع القطاعات الأخرى، كاستثمار اجتماعي، كما أشارت إلى ذلك دراسة شرودر وكروجر (Schröder & Krüger, 2019) بتعزيز التعليم في تمكين الابتكار الاجتماعي، إلى أهمية وضرورة تحديد الإطار النظري والمنهج الشامل لتقديم الحلول الابتكارية الاجتماعية، ووضعها ضمن مجموعة من المبادرات في المجالات المختلفة، وتأسيس بيئات محوكمة صديقة للابتكار الاجتماعي لإيجاد نوع من التعاون والتكامل مع الأنظمة الرسمية مع تخصيص دعم لعملية الابتكار الاجتماعي في مراحل مخطط لها.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإنه يمكن وضع عدد من التوصيات الموجهة إلى المسؤولين في وزارة التعليم، مع التركيز على أهم الأدوار الواجب ممارستها في البيئة المدرسية، ودور المعلمات، والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، لتنمية الابتكار الاجتماعي بالمرحلة الثانوية:

١. عمل خطه استراتيجيه للابتكار الاجتماعي بخارطة طريق واضحة لتحقيقها ومشاركتها في المجتمع المدرسي.
٢. توفير الموارد الممكِّنة لممارسات الابتكار الاجتماعي؛ كإنشاء مختبرات مجهزة تقنيًا؛ لتكون بمثابة حاضنات للأفكار المبتكرة للطالبات لدعمها ماديًا وبشريًا وتحويلها إلى مشاريع واقعية.
٣. تكريم الطالبات اللاتي يُقدمن حلولًا ذات أثر للاحتياجات المجتمعية، وتحفيزهن على المشاركة بالابتكارات الاجتماعية.
٤. إقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة؛ لدعم المدرسة بالخبرات ورصد احتياجات المجتمع الحالية والمتجددة، مع تفعيل الاستثمار الاجتماعي الذي يتيح للطلاب فرصة التعلم في بيئات متنوعة وبمجموعة واسعة من الاستراتيجيات، والتي تضفي الواقعية إلى تعلمهم مع إتاحة تطوير وتطبيق المعرفة والمهارات بشكلٍ متزامن.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥. دمج الخبرات العالمية الرائدة في مجال الابتكار الاجتماعي لتعريف المجتمع المدرسي بالمعايير والممارسات المتقدمة.
٦. تقديم برامج تدريبية للمعلمات حول مفاهيم الابتكار الاجتماعي.
٧. دمج الابتكار الاجتماعي في أساليب التدريس، باعتماد استراتيجيات تعلُّم داعمة لتنمية الابتكار الاجتماعي لدى الطالبات كالقائمة على (القيم، والتعلم البنائي، والتعلم التحويلي).
٨. دمج منهجيات التفكير التصميمي كاستراتيجية تعلم تُعزّز أساليب حل المشكلات المبتكرة بين الطالبات.
٩. دمج مفاهيم الابتكار الاجتماعي في المناهج الدراسية، مع التركيز على المواضيع التي تعالج التحديات المجتمعية الواقعية، أو إدراجه كمنهج مستقل (بأدواته وأساليبه واستراتيجياته)، ومرن تبعًا لاحتياجات المجتمع ومتطلباته.
١٠. تنظيم أنشطة تتضمن سيناريوهات من الحياة الواقعية تتناول احتياجات المجتمع، مما يمكن الطالبات من تطبيق معرفتهن عمليًا.
١١. استضافه الخبراء في مجال الابتكار الاجتماعي لعمل ندوة توعية بأهمية الابتكار الاجتماعي لدى المجتمع المدرسي.
١٢. تشجيع الطالبات على المشاركة في المسابقات المحلية والدولية ذات العلاقة بالابتكار الاجتماعي.
١٣. تنظيم زيارات لمراكز ومختبرات الابتكار الاجتماعي في الهيئات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.
١٤. تشجيع الطالبات على المشاركة في البرامج التدريبية المتخصصة في الابتكار الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع:

الأسمري، فاطمة عبد الرحمن حسن. (٢٠٢٢). *تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تعزيز الابتكار الاجتماعي في ضوء الخبرات العالمية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

باللموشي، عبد الرزاق. (٢٠٢٢). أهمية المناهج التعليمية لتنمية التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي عند التلاميذ- دراسة تحليلية -. *مجلة المجتمع والرياضة*، ٥ (١)، ٤٣٥-٤٤٥. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180058

بو دلامة، لولوة حسن خليفة. (٢٠١٩). الوقف باستخدام مفاهيم الابتكار الاجتماعي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مملكة البحرين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الخليج العربي. http://search.mandumah.com/Record/1411550

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (٢٠٢٣). *تعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من أجل التنمية المستدامة ٢٠٢٣*. https://www.un.org/ar/ga/77/resolutions.shtml

الخلف، محمد عبد الحكيم عبد الحميد. (٢٠٢٤). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الابتكار الاجتماعي: دراسة اجتماعية ميدانية لعينة من طلاب جامعة قطر. *شؤون اجتماعية*، ٤١ (١٦١)، ١٣٩-١٨٢. http://search.mandumah.com/Record/1461340

القميزي، حمد [@Algomaizy]. (٢٠٢٢، أغسطس٤). *التعليم التحويلي في عصر المعلوماتية*. تويتر. استرجع في أكتوبر٣، ٢٠٢٤، من https://x.com/Algomaizy11/status/1555114004326109192

مؤسسة محمد بن سلمان "مسك". (٢٠٢٢). *مقدمة في الابتكار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية*. https://hub.misk.org.sa/ar/insights/giving-back/2022/what-is-social-innovation/?allowview=true

مجموعة البنك الدولي (٢٠٢٣). *التقرير السنوي للجنة التنمية ٢٠٢٣*. https://www.albankaldawli.org/ar/about/annual-report#anchor-annual

محمد، هشام حبيب الحسيني. (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الناقد وتحليل قوي المجال والدافعية العقلية على تنمية التفكير الابتكاري الاجتماعي. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (٨)، ١٠٧–١٧٦.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

http://search.mandumah.com/Record/993009
محمد، محمد أحمد حسين. (٢٠٢١). معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (٢٤)، ٣٣٧–٣٥٨. https://doi.org/10.21608/jfss.2021.184905
منتدى الابتكار الاجتماعي. (٢٠٢٣). *التقرير الختامي لمنتدى الابتكار الاجتماعي ٢٠٢٣*. https://sendian.org/website/document/
منظمة الأمم المتحدة. (٢٠٢١). *تعزيز الابتكار والإبداع من أجل التغيير الاجتماعي*. https://www.un.org/ar/136779
نيستا. (٢٠٢٢). *مختبرات وفرق الابتكار - الدليل العملي*.
https://innovationhub.social/resources/ilt-guide
وحدة ابتكار جامعة الملك سعود. (٢٠٢٤). *الابتكار الاجتماعي*.
https://linksshortcut.com/NhyJT

References:

American Psychological Association (APA). (2022). *What neuroscience tells us about the teenage brain*. https://www.apa.org/monitor/2022/07/feature-neuroscience-teen-brain

British Columbia Ministry of Education. (2024). *Social awareness and responsibility*. BC's New Curriculum. https://curriculum.gov.bc.ca/competencies/personal-and-social/social-awareness-and-responsibility

Bruner, J. (1966). *Toward a theory of instruction*. Harvard University .https://linksshortcut.com/vHHJt

California State University San Marcos (CSUSM). (2024). *Social Innovation Challenge.* https://www.csusm.edu/innovation/programs/innovationchallenge/index.html

CMR National Public School. (2023). *Why is developing social awareness important*

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

forstudents? https://nps.cmr.ac.in/blog/why-is-developing-social-awareness-important-for-students/

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2015). Self-Determination Theory. In *Elsevier eBooks*. https://doi.org/10.1016/b978-0-08-097086-8.26036-4

Fahrenwald, C., Kolleck, N., Schröer, A. & Truschkat, I. (2021). Editorial: "Social Innovation in Education." *Frontiers in Education*, *6*. https://doi.org/10.3389/feduc.2021.761487

Fields, Z. (2016). Using creativity and social innovation to create social value and change. In *Advances in business strategy and competitive advantage book series* (pp. 97–112). https://doi.org/10.4018/978-1-4666-8748-6.ch006

Galego, D., Soto, W., Carrasco, G., Amorim, M. & Dias, M. (2018). Embedding Social Innovation in Latin America Academic Curriculum. DOI:10.4995/HEAd18.2018.8184

Haxeltine, A. Kemp, R. Cozan,S. Ruijsink, S. Backhaus,J. Avelino, F. & Dumitru, A. (2017). How social innovation Leads to transformative change -Towards a theory of transformative social innovation- TRANSIT, EC contact, uk. Retrieved from: http://www.transitsocialinnovation.eu/content/original/Book%٢٠covers/Local%٢٠PDFs/٢٠٪٢٥٥theory%٢٠brief%٢٠web%٢٠single%٢٠pages%٢٠final%٢٠version .pdf

Howaldt, J. (2019). Rethinking Innovation: SocialInnovation as Important Part of a New Paradigm. *Atlas of Social Innovation: A world of new Practices 2*, 15-20. https://www.socialinnovationatlas.net/fileadmin/PDF/volume-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

2/01_SI-Landscape_Global_Trends/01_02_Rethinking-Innovation_Howaldt_final.pdf

Howaldt, J., Kaletka, C., & Schröder, A. (2021). A Research Agenda for Social Innovation - the emergence of a research field. In *Edward Elgar Publishing eBooks*. https://doi.org/10.4337/9781789909357.00007

Kalemaki, I., Garefi, I., Kantsiou, S., Diego, I., Protopsaltis, A. & Jenifer, W. (2019, 24-27 June). *Towards a learning framework for Social Innovation Education* [EMES Selected Conference Papers]. Conference: 7th EMES International Research Conference on Social Enterprise, Sheffield Hallam University, United Kingdom.

Kalemaki, I., Garefi, I. & Protopsaltis, A. (2021). Assessing the impact of social innovation education on student's engagement. *European Journal of Sustainable Development*, *10*(1), 389-400. https://doi.org/10.14207/ejsd.2021.v10n1p389

Knowledge Portal on Volunteerism. (2022). State of the World's Volunteerism Report. https://knowledge.unv.org/evidence-library/volunteerstate-partnerships-and-social-innovation

Maldonado, K. & Schröder, A. (2023). Social innovation in education. *Encyclopedia of Social Innovation*, 221–226. https://doi.org/10.4337/9781800373358.ch39

Martinez, M. (2023). *Four Practical Steps to Deepen School & Community Connections. XQ*. https://xqsuperschool.org/high-school-community/four-practical-steps-to-deepen-school-community-connections/

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Maynard, A., Symonds, J. & Blue, T. (2023). Adolescent social innovation education: A scoping review. *International Journal of Educational Research*, *119*. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2023.102184

Mezirow, J. (1994). Understanding transformation theory. *Adult Education Quarterly*, *44*(4), 222-232.

Mezirow, J. (2000). *Learning as Transformation: Critical Perspectives on a Theory in Progress*. San Francisco: Jossey-Bass Thiersch, M. (2022). *STEAM social innovation lab*. [Poster]. University of WashingtonTacoma.https://www.tacoma.uw.edu/sites/default/files/2022-05/GEC%20Poster%20-%20STEAM%20Social%20Innovation%20Lab%20-%20Mari%20Thiersch.pdf

Miller, C. L., Manderfeld, M., & Harsma, E. A. (2019). *Learning Theories: Constructivism*. Cornerstone: A Collection of Scholarly and Creative Works for Minnesota State University, Mankato. https://cornerstone.lib.mnsu.edu/all/139/

OECD. (2018). *The future of education and skills Education 2030.* https://www.oecd.org/en/about/projects/future-of-education-and-skills-2030.html

Oganisjana, K., Zālīte, G., Surikova, S., Kozlovskis, K., Līcīte, L., Laizāns, T., Iriarte, N., Koķe, T., Jeroščenkova, L., Eremina, Y., Gvatua, S., Kabwende, B. & Chukwu, O. (2019). *Sociālā inovācija: izaicinājumi un risinājumi Latvijā*. RTU Izdevniecība. https://doi.org/10.7250/9789934222290

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Oyedele, A. F. (2018). *Impact of Entrepreneurial Practice on Job Creation: Selected Cases of Metal Scrap Business Operators in Kwara State, Nigeria*. [Doctoral dissertation, Kwara State University, Nigeria]. https://cutt.ly/8Ttw6Xh

Piaget, J. (1952). The origins of intelligence in children. In *W W Norton & Co eBooks*. https://doi.org/10.1037/11494-000

RQIS, 2011. *Favoriser l'émergence et la pérennisation des innovations sociales au Québec*, Réseau Québécois en Innovation Sociale. Canada. https://coilink.org/20.500.12592/90qggt

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness.* The Guilford Press. https://doi.org/10.1521/978.14625/28806

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist/the American Psychologist*, *55*(1), 68–78. https://doi.org/10.1037/0003-066x.55.1.68

Schnäckel, K., Dannenberg, M., Muruga, K., & Pakavaleetorn, N. S. (2022). *Social Innovation for Sustainable Development: Analyzing the Integration of Sustainability Competencies in Social Innovation Education.* [Master's dissertation, Blekinge Institute of Technology]. https://bth.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A1680401&dswid=4822

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Schröder, A., & Krüger, D. (2019). Social Innovation as a Driver for New Educational Practices: Modernising, Repairing and Transforming the Education System. *Sustainability*, *11*(4). https://doi.org/10.3390/su11041070

Singer, L.-G. (2013). Improving the adoption of software engineering practices through persuasive interventions. [Doctoral dissertation, Gottfried Wilhelm Leibniz Universität Hannover]. https://leif.me/papers/Singer2013a.pdf

Stanford University. (2008). *Rediscovering SocialInnovation2005-2023.* https://ssir.org/articles/entry/rediscovering_social_innovation

Toonchaiyaphum, M., Sirisooksilp, S., & Tuksino, P. (2022). Approaches to Enhancing Social Innovation in Small Secondary School. *Dhammathas Academic Journal*, *22*(3), 159–176. https://so06.tci-thaijo.org/index.php/dhammathas/article/view/254411

UNICEF Thailand. (2022). *UNICEF Social innovation toolkit*. https://www.unicef.org/thailand/reports/unicef-social-innovation-toolkit

Vygotsky, L. S. (1980). *Mind in Society: Development of Higher Psychological Processes*. https://doi.org/10.2307/j.ctvjf9vz4

Wagamama. (2023). *Social collaboration type social entrepreneur practice project*. https://wagamamas.jp/2023/pdf/english.pdf

Walsh, A. (2007). An exploration of Biggs, constructive alignment in the context of work- based learning.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Assessment & Evaluation in Higher Education, 32(1), 79-87. DOI:10.1080/02602930600848309

World Economic Forum. (2020). *Schools of the future: Defining new models of education for the fourth industrial revolution*. https://www.weforum.org/agenda/2020/02/schools-of-the-future-report-2020-education-changing-world/

World Economic Forum. (2023). *Social Innovation.* https://www.weforum.org/agenda/2023/06/how-25-years-of-social-innovation-has-transformed-millions-of-lives/

World Economic Forum. (2024). *How social innovation education can help solve global issues*. https://www.weforum.org/agenda/2024/01/what-is-social-innovation-education-and-how-can-it-help-create-empowered-global-citizens/.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**